دلالة المكان في العمل القصصي من منظورنقاد السرد

The significance of place in the fictional work from the perspective of narrative critics

نزيهة غرايسة[1,*]، احلام بن الشيخ[2]

[1] جامعة ورقلة، (الجزائر)، Gheraissa.naziha@univ-ouargla.dz

[2] جامعة ورقلة، (الجزائر)، ahlembencheikh@yahoo.f r

تاريخ الإيداع: 2022/02/15 **تاريخ المراجعة**: 2022/04/26 **تاريخ النشر**: 2022/06/15

ملخص:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى توضيح الرؤية النقدية لبعض نقاد السرد حول دلالة المكان في القصة القصيرة، ومنهم نقاد القصة القصيرة في الجزائر، حيث تعددت المصطلحات الدالة على المكان واختلفت الآراء حول ذلك بين مصطلح الحيز والفضاء والمكان، ولذا حاولنا استجلاء أهم الفروقات بين هذه المصطلحات.

ولأن المكان ركن أساسي من أركان القصة القصيرة وإحدى الركائز الهامة في البناء السردي، فهو من أهم المصطلحات النقدية التي عرفت دراسات كثيرة، وقد احتل مركزا جوهريا في أوساط النقد، فكان مناط اهتمام نقاد السرد ومجال اشتغالهم، فراح كل واحد يطلق مصطلحا مغايرا للأخر، فتعددت المصطلحات الدالة عليه، وهو ما عملنا على إبرازه وتوضيحه من خلال هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المكان، الحيز، الفضاء، البيئة، القصة القصيرة.

Abstract:

We aim through this study to clarify the critical vision of some narrative critics about the significance of the place in the short story, including the short story critics in Algeria, where there are many terms denoting the place and opinions differed about that between the term space, space and place, so we tried to clarify the most important differences between these terms .

And because the place is a cornerstone of the short story and one of the important pillars in the narrative construction, it is one of the most important monetary terms that have been known by many studies, and it has occupied an essential center in the circles of criticism. Terms denoting it, which we have worked to highlight and clarify through this study.

***Key words**: Place, space, space, environment, short story*

* المؤلف المراسل .

تقديم:

يشكل المكان عنصرا فاعلا في العمل القصصي، فهو يجسد المجال الذي تشغله باقي عناصر السرد، إذ يتصف بالإيجاز والتركيز في القصة القصيرة، وقد اختلف الدارسون حول ضبط مفهوم محدد للمصطلح واختلفت تسمياته بين الفضاء والحيز والمكان، وعمل كل باحث على ابداء وجهة نظره الخاصة حوله، فحاز اهتماما بالغا من قبل نقاد السرد، ولأن المكان يعد مفتاحا من مفاتيح إستراتيجية القراءة بالنسبة إلى الخطاب النقدي، وهو يشكل ضمن هذه المفاهيم الجديدة محورا من المحاور الرئيسة التي تدور حولها نظرية الأدب، وإن الوعي المتزايد بأهميته والاشتغال المكثف عليه في إطار الأدب العالمي جعلاه يتجاوز على نحو قاطع كونه مجرد خلفية تقع فيها الأحداث الدرامية، كما أنه لم يعد معادلا مجازيا للشخصية فحسب، وإنما أصبح ينظر إليه على أنه عنصر شكلي وتشكيلي من عناصر العمل الفني، وأصبح تفاعل العناصر المكانية وتضادها يشكلان بعدا جماليا في النص الأدبي.[1] ولذا تبلورت لدينا مجموعة من الإشكاليات تمثلت في: ما دلالة المكان لدى نقاد السرد؟ وما هي أهم الفروقات بين المصطلحات الدالة على المكان؟ وما هو رأي نقاد القصة القصيرة في الجزائر حول مصطلح المكان؟

ونحن نهدف من خلال هذه الدراسة إلى توضيح الرؤية النقدية لنقاد السرد حول المصطلح ودلالته في القصة القصيرة، واكتشاف أهم الاختلافات بين هذه المصطلحات، من خلال هذا البحث بعنوان دلالة المكان في العمل القصصي من منظور نقاد السرد، معتمدين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي.

أولا: دلالة المكان لدى نقاد السرد:

يمثل المكان دورا فاعلا في البناء القصصي، فهو المحيط الذي تجري فيه الأحداث وتتحرك داخله الشخصيات، حيث"يشكل المكان في الخطاب القصصي المادة الجوهرية للخطاب، وأي إقصاء له إنما هو إلغاء لهوية من هويات هذا الخطاب، وحضور المكان ليس بوصفه إطارا تدور فيه الأحداث والوقائع بل كوعي عميق بالكتابة جماليا وتكوينيا " [2]، فالمكان لا يقتصر على البعد الهندسي أو المجال المحدد الذي تدور فيه الأحداث وتتحرك ضمنه الشخصيات وإنما له بعد جمالي وفني يضفي على العمل الابداعي تميزا وتفردا، والمكان على اعتبار أنه عنصر فاعل في العمل الأدبي فهو يضفي نوعا من الخصوصية والأصالة عليه ذلك أن"العمل الفني حين يفتقد المكانية فهو يفقد خصوصيته وبالتالي أصالته"[3]،

ولقد تعددت المصطلحات الدالة على المكان واختلفت الآراء حول ذلك بين مصطلح الحيز والفضاء والمكان، فنجد سيزا قاسم ترى أن كلمة Lieu/Place للدلالة على أنواع المكان، وكلمة Location(بقعة) للتعبير عن المكان المحدد لوقوع الحدث، أما النقاد العرب فيستخدمون كلمة "المكان" اتساقا مع لغة النقد العربي.[4] وهي ترى أيضا بأن المكان هو الإطار الذي تقع فيه الأحداث، "وأن المكان ليس حقيقة مجردة وإنما هو يظهر من خلال الأشياء التي تشغل الفراغ أو الحيز"[5]، فالموجودات التي تشغل الحيز وتتشكل فيه هي التي تجسد المكان بكل حيثياته.

وقد ميز جاتمان بين فضاء القصة وفضاء الخطاب، حيث يرى بأن فضاء القصة story space هو الحيز البيئي أو الظروف الزمكانية لأي من وقائع القصة الفنية، وبصورة أكثر شمولية فإنه كل مدى البيئة التي يقام عليها الموقف السردي[6].

ويعتبر حميد الحمداني الفضاء كمعادل للمكان حيث يفهم الفضاء في هذا التصور على أنه الحيز المكاني في الرواية أو الحكي عامة، ويطلق عليه عادة الفضاء الجغرافي.[7] فالفضاء حسب رأي حميد الحمداني هو ذاك الفضاء الجغرافي الذي تشغله الأشخاص والأحداث في الحكي، وبالتالي فهو لا يمثل الفضاء النصي الذي تشغله الكتابة في العمل الفني .

ويقول حميد الحمداني بأن مفهوم الفضاء يتخذ أربعة أشكال تتمثل في :

. الفضاء الجغرافي وهو مقابل لمفهوم المكان، وبتولد عن طريق الحكي ذاته، إنه الفضاء الذي يتحرك فيه الأبطال، أو يفترض أنهم يتحركون فيه.

. فضاء النص وهو فضاء مكاني أيضا، غير أنه متعلق فقط بالمكان الذي تشغله الكتابة الروائية أو الحكائية. باعتبارها أحرفا طباعية. على مساحة الورق ضمن الأبعاد الثلاثة للكتاب.

. الفضاء الدلالي ويشير إلى الصورة التي تخلق لغة الحكي وما ينشأ عنها من بعد يرتبط بالدلالة المجازية بشكل عام .

. الفضاء كمنظور ويشير إلى الطريقة التي يستطيع الراوي الكاتب بواسطتها أن يهيمن على عالمه الحكائي بما فيه من أبطال يتحركون على واجهة تشبه واجهة الخشبة في المسرح، إذ يمكن اعتبار أن المفهومين الأولين اتخذا تسمية الفضاء دون أن يدلا على مساحة مكانية محددة على خلاف المفهومين الأخيرين، اللذين نعتبرهما مبحثين حقيقين في فضاء الحكي.[8]

والفضاء عند حميد الحمداني أشمل وأوسع من معنى المكان، فالمكان بهذا المعنى يعد مكون للفضاء، و"إن الفضاء –وفق هذا التحديد- شمولي، إنه يشير إلى المسرح الروائي بكامله، والمكان يمكن أن يكون فقط متعلقا بمجال جزئي من مجالات الفضاء الروائي" [9].

وأغلب النقاد الذين تحدثوا عن الفضاء كانوا يراعون شرطا أساسيا، وهو وجود مجال مكاني معين يمكن أن يدرك أو يتخيل كما يمكن أن يحتوي على أشخاص أو حتى على أحرف طباعية[10]، بمعنى أن الفضاء قد يكون حقيقي أو متخيل، يظهر من خلال الواقع أو من خلال اللغة، فالفضاء قد يكون محدد بشكل هندسي أو نصي.

أما "جوليا كريستيفا" لما تكلمت عن الفضاء الجغرافي لم تفصله عن دلالته الحضارية، "فهو إذ يتشكل من خلال العالم القصصي يحمل معه جميع الدلالات الملازمة له، والتي تكون عادة مرتبطة بعصر من العصور حيث تسود ثقافة معينة أو رؤية خاصة للعالم، وهو ما نسميه"اديولوجيم" العصر، والاديولوجيم هو

الطابع الثقافي العام الغالب في عصر من العصور ولذلك ينبغي للفضاء الروائي أن يدرس دائما في تناصيته، أي في علاقته مع النصوص المتعددة لعصر ما أو حقبة تاريخية محددة" .[11] وهنا تربط جوليا بين الفضاء والعصر الذي يمثله وتجعل بينهما نوعا من التناصية، ذلك أن الفضاء هو المعبر الحقيقي عن واقع وعن تاريخ وثقافة العصر المحدد له.

ويرى "غاستون باشلار" من خلال كتابه جماليات المكان بأن هناك رابط بين الخيال والمكان " فالمكان الذي ينجذب نحوه الخيال لا يمكن أن يبقى مكانا لا مباليا، ذا أبعاد هندسية وحسب، فهو مكان قد عاش فيه بشر ليس بشكل موضوعي فقط، بل بكل ما في الخيال من تحيز".[12] فهو يربط بين المكان الحقيقي الذي يعيش فيه الأشخاص وتقع فيه الأحداث والمكان المتخيل في الحكي، فالمكان لم يعد محددا بأبعاد هندسية ومساحات محددة، بل أصبح مرتبطا بذكريات وخيالات الأفراد الذين عاشوا فيه وإليه ينجذبون.

أما محمد يوسف نجم فيأخذ بمصطلح البيئة الذي يضم كلا من الزمان والمكان "فبيئة القصة هي حقيقتها الزمانية والمكانية، أي كل ما يتصل بسطحها الطبيعي وأخلاق الشخصيات وشمائلهم وأساليبهم في الحياة "[13]، وهو ما تشير إليه سيزا قاسم بأن"المكان يمثل الخلفية التي تقع فيها الأحداث، أما الزمان فيتمثل في هذه الأحداث نفسها وتطورها، وهناك اختلاف بين طريقة إدراك الزمن وطريقة إدراك المكان، حيث إن الزمن يرتبط بالإدراك النفسي، أما المكان فيرتبط بالإدراك الحسي، وقد يسقط الإدراك النفسي على الأشياء المحسوسة لتوضيحها، فالمكان ليس حقيقة مجردة وإنما يظهر من خلال الأشياء التي تشغل الفراغ أو الحيز، وأسلوب تقديم الأشياء هو الوصف.[14] حيث تظهر العلاقة واضحة بين المكان والزمن والوصف هذا الأخير الذي يقدم النص بصورة فنية إلى المتلقي.

والمكان لا يمكن أن يعيش في عزلة عن باقي عناصر السرد، وإنما يسعى إلى تشكيل علاقات متنوعة مع كلا من الشخصية والحدث... حيث تتشكل للمكان علاقة وارتباط بباقي عناصر الحكي فهو يؤثر ويتأثر بها، وممن يؤكد على هذه العلاقة نجد حسن بحراوي الذي يرى بأن الفضاء هو مجموعة من العلاقات الموجودة بين الأماكن والوسط والديكور الذي تجري فيه الأحداث والشخصيات التي يستلزمها الحدث، أي الشخص الذي يحكي القصة والشخصيات المشاركة فيها.[15]

وهناك من يطابق بين الشخصية والفضاء الذي تشغله ويجعل من المكان تعبيرات مجازية عن الشخصية "فبيت الإنسان امتداد له، فإذا وصفت البيت فقد وصفت الإنسان، وقد أكد هذا الاتجاه في الشعرية الحديثة على وجود علاقة تربط المكان بالشخصية وجعل المكان يبدو كما لو كان خزانا حقيقيا للأفكار والمشاعر حيث تنشأ بين الإنسان والمكان علاقة متبادلة يؤثر كل طرف فيها على الأخر[16]، فهناك علاقة تأثير وتأثر بين الشخصية والمكان إذ هذا الأخير هو الحاضن والمأوى الحقيقي للشخصية ومشاعرها وذكرياتها، وتحركاتها،

فالمكان لا يمكن أن ينفصل عن الشخصية المحركة للأحداث فهو" لا يظهر إلا من خلال وجهة نظر شخصية تعيش فيه أو تخترقه وليس لديه استقلال إزاء الشخص الذي يندرج فيه".[17]

إن ظهور الشخصيات ونمو الأحداث التي تساهم فيها هو ما يساعد على تشكيل البناء الفني في النص، فالمكان لا يتشكل إلا باختراق الأبطال له، وليس هناك بالنتيجة أي مكان محددا مسبقا، وإنما تتشكل الأمكنة من خلال الأحداث التي يقوم بها الأبطال ومن المميزات التي تخصهم...وذلك أن المكان هو أحد العوامل الأساسية التي يقوم عليها الحدث[18]

فنجد بأن حسن بحراوي يؤكد على وجود علاقة بين كلا من الفضاء والمكان بباقي عناصر الحكي وخاصة الشخصية لأنها تمثل العنصر المحرك للأحداث، ولأن "البيئة تمتزج بالتكوين النفسي والاجتماعي للشخصية، وتبني جسورا من التلقي الحميم للقصة القصيرة، وبدون هذا التحديد الزماني والمكاني قد تؤول القصة إلى فكرة عامة مجردة، وأقرب إلى الشعر"[19]، فالزمان والمكان هو من يضفي على القصة الحركية والحيوية والصفة الإبداعية بعيدا عن التجريد المحض الذي يمتاز به الشعر.

ولأن المكان شديد الارتباط بالإنسان فهو المعبر عن ألامه وأماله والحاضن الحقيقي لكل مجريات حياته، فهو" لا يتوقف حضوره على المستوى الحسي، وإنما يتغلغل عميقا في الكائن الإنساني، حافرا أخاديد ومسارات غائرة في مستويات الذات المختلفة، ليصبح جزءا صميما منها"[20] ، وقد تنشأ علاقة تفاعل بين المكان والإنسان بحيث يؤثر فيما يحيط به ويتأثر به لأن "المكان هو الفسحة/الحيز الذي يحتضن عمليات التفاعل بين الأنا والعالم، من خلاله نتكلم وعبره نرى العالم ونحكم على الأخر، وبقدر ما يمتاز هذا المكان بالوضوح على المستوى الجغرافي أو الحسي، بقدر ما يتعالى ويركن إلى الغموض والمجهول على الصعيد الدلالي"[21].

ثانيا : المكان من منظورنقاد القصة القصيرة في الجزائر:

يرى عبد الملك مرتاض بأن مصطلح الحيز يقابل المصطلحين الفرنسي والإنجليزي (Espace Space)، فهنا يجمع بين الحيز والمكان، وفي موضع أخر يفرق بين الحيز والفضاء في قوله أن الفضاء من الضروري أن يكون معناه جاريا في الخواء والفراغ؛ بينما الحيز لدينا ينصرف استعماله إلى النتوء، والوزن، والثقل، والحجم، والشكل...على حين أن المكان نريد أن نقفه، في العمل الروائي، على مفهوم الحيز الجغرافي وحده.[22]وحسب رأي عبد المالك مرتاض فإن المكان يقتصر على الحيز الجغرافي فقط .

ويعتبره الباحث من أهم المكونات التي أثارت اهتمام الباحثين والدارسين الذين حاولوا تحديد ملامحه، والكشف عن مميزاته وتصنيفاته لبلورة مفهوم واضح يخدم وظيفته في العمل الفني، حيث يؤدي الحيز دورا جوهريا، فهو يعتبر ملعبا جوهريا تجري فيه الأحداث، كما يعتبر الحيز الذي تدور فيه أحداث الشخصيات، ويعتبر الوعاء الذي تزداد قيمته كلما كان متداخلا في العمل الفني[23].

وقد استعمل عبد الملك مرتاض مصطلح الحيز في كتابه القصة الجزائرية المعاصرة كمعادل لمصطلح المكان في كل القصص التي تناولها بالدراسة والتحليل، فالحيز في قصة الأضواء والفئران للفاسي يتصف بالضيق الشديد، ويتجلى ذلك في النص السردي"...وينحرف المعلم إلى نهج ضيق"، والشخصية إنما تتخذ من هذا الضيق سبيلا إلى إبداء الضجر به، والبحث عن حيز أرحب وأشسع، ويتجلى الضيق أيضا داخل نفس الشخصية

الشقية بحيزها، عندما تفكر بأن منزلها، أو ما يطلق عليه منزل بشيء من التجاوز في التعبير، تتداخل غرفه" في بعضها لتصير غرفة واحدة"[24]، فالشخصية تحس بالضجر والشقاء بسبب الحال المأساوي الذي تعيشه من جراء الضيق الشديد للحيز، فضيق المكان ورحابته يؤثران سلبا وإيجابا على نفسية الشخصية ومشاعرها اتجاه وضعها والسعي إلى تغييره بكل ما أتيح لها من سبيل، فالمكان يتأثر ويتفاعل مع الشخصية وتنشأ بينهما علاقة تبرز من خلالها طبيعة التجربة المعيشة ضمنه"فقد يشكل المكان الذي كان أليفا في السابق إحباطا ونفورا في اللحظة الآنية وهذا للتجربة القاسية التي تعيشها الشخصية فيه لذلك[25]

أما شريبط أحمد شريبط فيعتبر الحيز هو البيئة التي تتحرك فيها الشخصيات وتضم أحداث ووقائع القصة، ويشترط بأن تكون البيئة مركزة قدر الإمكان، مع تجنب تنوعها، لأن التنوع وتعدد الشخصيات والأحداث ليست من خصائص القصة القصيرة التي تهتم بتصوير لحظات محددة من الحياة، فيتمكن القاص بذلك من السيطرة على تصوير الحدث القصصي ورسم شخصيته.[26] وتظهر البيئة من خلال قصة "ثري الحرب" لرضا حوحو التي تناولها في كتابه تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة بأنها بيئة مدنية تتكون من أحياء فقيرة يقطنها الجزائريون، يسودها الفقر والمرض والجهل، وأحياء يسكنها الأوروبيون، وأعوانهم من الجزائريين، والتي تمتاز بالغنى والبذخ والسعي وراء الشهرة والألقاب، وقد وظف هذه البيئة من خلال تصوير شخصية"سي شعبان"الذي اغتنى بعد فقر، وتحصل على الشهرة والجاه، حيث يظهر من خلال هذه القصة نوعا من التنوع والتعدد في البيئة، مما أضفى عليها الافتقار لعنصر التركيز الداخلي.[27]

والمكان لا يكتسب أهمية في القصة كما يرى أحمد طالب إلا إذا عبر عن أبعاد النماذج الإنسانية النفسية والاجتماعية، ذلك أن"إحساس الشخصية الإنسانية بالمكان والزمان، هما أساس الشعور بالتواجد والكيان الفردي، والاجتماعي كما أنهما يوحيان بمدى سعادة الفرد وتعاسته، ويكشفان عن قدرته على الاستجابة للعوامل المحيطة به نفسية واجتماعية"[28].

"فاختيار المكان وتهيئته يمثلان جزءا من بناء الشخصية البشرية...فالذات البشرية لا تكتمل داخل حدود ذاتها، ولكنها تنبسط خارج هذه الحدود لتصبغ كل ما حولها بصبغتها، وتسقط على المكان قيمها الحضارية"[29]

خاتمة:

- ركز نقاد السرد على عنصر المكان باعتباره المحيط الذي تتحرك داخله الشخصيات وتتم ضمنه الأحداث،

- تعددت المصطلحات الدالة على المكان، وتنوعت الآراء النقدية في ذلك ما بين مصطلح الحيز والفضاء والمكان والبيئة .

- هناك من جعل العلاقة بين الشخصية والمكان علاقة تأثير وتأثر ذلك أن المكان هو الحاضن والمأوى الحقيقي للشخصية ومشاعرها وذكرياتها وتحركاتها.

- وحسب رأي عبد المالك مرتاض فإن المكان يقتصر على الحيز الجغرافي فقط، فهو يربط بين الحيز والمكان .

- يعتبر شريبط أحمد شريبط الحيز هو البيئة التي تتحرك فيها الشخصيات والتي تضم أحداث ووقائع القصة، ويشترط بأن تكون البيئة مركزة قدر الإمكان، مع تجنب تنوعها، لأن التنوع وتعدد الشخصيات والأحداث ليست من خصائص القصة القصيرة التي تهتم بتصوير لحظات محددة من الحياة.

- يمثل المكان دعامة من دعامات البناء القصصي، تبرز أهميته من خلال علاقته بكل من الشخصية التي تتحرك ضمن مجاله ، والأحداث التي تجرى داخل فضاءه، فالكل يشكل وحدة فنية متكاملة داخل القصة القصيرة .

هوامش وإحالات المقال

[1] مهدي عبيدي، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينه، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2011، ص36.

[2] اوريدة عبود، المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية، نفوس ثائرة لعبد الله ركيبي أنموذجا، المقدمة .

[3] المرجع نفسه، ص6.

[4] ينظر، سيزا قاسم، بناء الرواية، مكتبة الأسرة، مهرجان القراءة للجميع، 2004، ص106/105.

[5] ينظر، المرجع نفسه، ص106.

[6] ينظر، يان مانفريد ، علم السرد، مدخل إلى نظرية السرد، تر أماني أبو رحمة، سوريا، دار نينوى للدراسات و النشر و التوزيع، ط1،2011، ص129.

[7] ينظر، حميد الحمداني، بنية النص السردي، بيروت، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1991، ص53.

[8] ينظر، المرجع نفسه، ص62.

[9] المرجع نفسه، ص63.

[10] المرجع نفسه، ص61.

[11] ينظر، المرجع نفسه، ص54.

[12] غاستون باشلار، جماليات المكان، تر غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، 1991، ص31.

[13] أوريدة عبود، مرجع سابق، ص13.

[14] سيزا قاسم، مرجع سابق، ص106.

[15] ينظر، المرجع نفسه، ص31.

[16] ينظر، حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، بيروت، المركز الثقافي العربي، ط1، 1990، ص31.

17المرجع نفسه، ص32.

[18] حسن بحراوي، مرجع سابق، ص29.

[19] هشام ميرغني، بنية الخطاب السردي في القصة القصيرة، الخرطوم، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، ط 1، 2008، ص198.

[20] هشام ميرغني، مرجع سابق، ص197.

[21] المرجع نفسه، ص 197.

[22] عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، الكويت، عالم المعرفة، 1998، ص121.

[23] عبد المالك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار هومة، الجزائر،2010ط2، ص296/295.

[24] ينظر، عبد الملك مرتاض، القصة الجزائرية المعاصرة، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1990، ص102/101.

[25] مريم بغيبغ، المكان في القصة القصيرة الجزائرية المعاصرة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع6، مج2، 2018، ص118/104.

[26] ينظر، شريبط أحمد شريبط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دط، 1998، ص38.

[27] ينظر، المرجع نفسه، ص94.

[28] أحمد طالب، جماليات المكان في القصة القصيرة الجزائرية، مجلة الأثر، ورقلة،ع4، 2005، ص132.

[29] سيد إسماعيل ضيف الله، آليات السرد بين الشفاهية والكتابية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ط1، 2008، ص249.

المراجع:

1) اوريدة عبود، المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية، نفوس ثائرة لعبد الله ركيبي أنموذجا، المقدمة .
2) حميد الحمداني، بنية النص السردي، بيروت، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1991.
3) حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، بيروت، المركز الثقافي العربي، ط1، 1990.
4) سيد إسماعيل ضيف الله، آليات السرد بين الشفاهية والكتابية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ط1، 2008،
5) سيزا قاسم، بناء الرواية، مكتبة الأسرة، مهرجان القراءة للجميع، 2004.
6) شريبط أحمد شريبط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دط، 1998،
7) عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، الكويت، عالم المعرفة، 1998.
8) عبد المالك مرتاض، في نظرية النص الأدبي، دار هومة، الجزائر،2010ط2.
9) عبد الملك مرتاض، القصة الجزائرية المعاصرة، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1990.
10) غاستون باشلار، جماليات المكان، تر غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، 1991.
11) هشام ميرغني، بنية الخطاب السردي في القصة القصيرة، الخرطوم، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، ط 1، 2008.
12) مهدي عبيدي، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينه، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2011.
13) يان مانفريد ، علم السرد، مدخل إلى نظرية السرد، تر أماني أبو رحمة، سوريا، دار نينوى للدراسات و النشر و التوزيع، ط1،2011.

المقالات:

1) أحمد طالب، جماليات المكان في القصة القصيرة الجزائرية، مجلة الأثر، ورقلة ع4، 2005،
2) مريم بغيبغ، المكان في القصة القصيرة الجزائرية المعاصرة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع6، مج2، 2018.